



٨١٩٠٤
ر

الرسالة العصامية لمل الدقايق السمرقندية ، تأليف

العصام الاسفراييني ، ابراهيم بن محمد - ٥٩٤٥ .

كتبت في القرن الثامن ، عشر الهجري تقديرا .

٢٧ ق ١٩ س ٢١ x ٥٥ ر ١٥ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

دار الكتب المصرية ٢ : ٢٠٧ ، معجم المطبوعات ٢ : ٢٢٠ .

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ
عف السان
أ - البلاغة العربية

ج - شرح السمرقندية د - شرح العصام لمل السمرقندية .

ان اللزيم اذا اقبلت منه اذا يعفى ولا يبقى ليصلح موضعها
وكذا اللازم اذا اقبلت منه اذا يعفى ولا يبقى ليصلح موضعها

هذه الرسالة القصصية
حل الاتفاقية السمرقندية
علي التمام والشكر
والحمد لله على كل حال
ادام الله التوفيق
بها امين

٣١
٤١

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والحق
سراجاً

دعنا في بلدنا
على يد
الشيخ

فأبوة اعلم ان الحقيقة نشأت لغزبه وعقلية فاللفظية هي الكلمة
المستعملة فيما صنعت له والعقلية هي اسناد الفعل وما في معناه
الي من هوله قال القسم الاول كما يستعمل الاسد في الحيوان اللفظية
والثاني كقولك صام الرجل النهار وبني البناء في الهدية والجماد في ذلك
قال الجماد في اللفظية هو الكلمة المستعملة في غير ما صنعت له كما يستعمل
الاسد في الرجل الشجاع والجماد في الرجل البليد والجماد في القلب هو
اسناد الفعل وما في معناه الي غير من هوله كصام النهار وبني في
الاميرة الهدية انتهى

انتقلت منه المتن بالترجمة العربية من الشيخ محمد ابي
المنصور بن محمد بن علي بن ابي ابينا ارمو اليه برعي اباي
في ابينا واما ما في هذه النسخة ورانا القاصد الي ابينا اباي
الي جميع المسلمين ورانا القدران فورا ولا سداد لعلنا
نسوة وارفين برسايا في الف سنة الكهف السنية على ما فيها الركب
العلامة زوال الام وولده السرايا كما في القصة خليل عياي
عيني

كتاب الرسالة السمرقندية
في اللغة العربية
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه تشييد
يقول العبد المقتدر الي الباقي **رب**
الخفية عصا صر الدين ابن **رب** حياها
مفترية الجلية ان احسن ما تزداد **رب**
النعم الوافية وتندفع به البلية في
البكرة والعشية **الحمد لله الواسع**
العطية اي كل عطية او العطية المصورة
التي تزلت فيها الصورة فمنها **رب** فعدنا
الحمد والصلوة اشهد تناسب ولا يخرج
الحمد بذلك عن ان يكون علي النعم
الواصلة الي الشاكر لان ما وهب لنبينا
صلي الله عليه وسلم غنر العطايا فهو
يعتبر مسلي البرايا **والصلوة والسلام**
علي خير البرية اي جميع البرايا والبرية
المفهورة التي عهد تفضيل النبي عليهما
عليه الصلوة والسلام والانس والجن
والملك الكرام ان ما عهد ايضا خارج عن ان
يكون له في ذلك التفضيل انتظام **وعلي**
الله اي لخواصه اذ هي احد معني **الاول**
فلما يلزم

فلما يلزم علي المصنف الاصل بل في
ايها **رب** حسنة لا يخفي علي ارباب الكمالات
ولو قال وفي الله العلية فكان احسن سكا
اي مرتبة عند اصحاب البر و **رب**
للنفوس الزكية اي المخلقة قال
تعالى قد افلح من زكاهما وزكا النفس
سكنهما من زكا العقل بطريق **الاول**
اما بعد اما هذه **الجملة** التاكيد
لا التفصيل المجمل مع التوكيد والاول
ايضا مما اثبتته الرضي وان كان المفسر
هو الثاني ومن قصر نظره علي الثاني فقد
صار عانيا لمتكلمات لا يجد لها عانيا **فان**
معاني الاستعارات اراد الاستعاره المفرقة
والاستعاره بالكناية والاستعاره
التخليه واراد بقوله **وما يتعلق بها**
اقسام ذلك المعاني وقرائنها كما تفصح
عنه عيارته فيما بعد ولا يخفي ان المعاني
لللفظ الاستعاره لا الاستعاره فلما وجته
لجميع ذلك ليس للاستعاره بالكناية

فقره فنظمت فرائد
المساييل العرايب
العرايب للمساييل
استغارة نصرت
الحل جعل عرايب
فرائد اعطيت بيا
اذ جعلت الشبه
الشبيه به الشبه
استغارة في بيت
ان المساييل في بيت
فيلزم على ذلك ان
ليست مقتضيه
مقتضيه لا على وجه
الاستغارة او التثنية
البليغ انتهى

٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

و قد بينه بل وان كان معهما قرينة وتبين فكذا امره دلي ٥٥

ما يفصح عن المراد لا بالوضع **مانعة**
عن ارادة الكناية لانها وان
 كانت مع قرينة لكنها ليست بما نعت
 عن ارادة الموضوع له لان الفرق بينهما
 وبين المجاز صحة ارادة المعنى الحقيقي
 منها المجاز كذا قالوا برهينهم وقسمة
 بحث لان الكناية يفصح فيها ارادة المعنى
 الحقيقي لا لذاته بل ليتوصل به الي
 الانتقال الي المراد ففيها القرينة
 المانعة عن ارادة المعنى الغير الموضوع
 له بقرينة معية له اذ لا يدل ربا اللفظ
 الموضوع له لان الموضوع له
 له ولكن ليس قرينة عدم ارادته
 مطلقا اذ يجوز ارادته للانتقال
 فيها من لفظ يمكن ان ليس ان معية
 قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له
 مطلقا اذ كل مجاز لا تمنع فيه القرينة
 ارادة الموضوع له لا لذاته من المجاز
 لا يبين في ليس فيه معية اللفظ
 الربى

دون

الربى الذي يمنع ان يكون مقصور
 لذاته السبع المخصوص ولا يمنع عن
 ان يقصد للانتقال الي الشئ اع فلا
 يشبه المجاز متمزا عن الكناية في شئ
 من الاستعمال وحكم ان يجاب عنه
 بان صحة ارادة الموضوع له محققا ويكون
 ارادته للانتقال ففي جاني استدبر في
 ليس امسا استد محققا بخلاف جبان
 لا طلب فان حين طلب فوجور فصيح
 ان يرد للانتقال الي الغياقة **است**
كانت علامته المقصودة **غير الشبهة**
مجاز مرسل سمي بها المرسل لعدم
 تقيده بعلاقة واحدة **والا فاستعارة**
مصرحة المشهور ان اللفظ المستعمل
 في غير الموضوع له للمشاكلة استعاره
 ولم يخل التقييد بالمصرحة في كلام غيره
 مع انه ينافيه ما ياتي من ان الاستعارة
 الكنية عند صاحب الكشاف والمشبدة
 المصير في التفسير المشتمل اليها التحليل

قوله ان كانت علامته
 على قول المحار وقوله اعني الكلمة اعني
 التي به للمشاكلة والموضوع للمجاز
 من قوله عن قوله القسمة الاولى ولا
 كذا في غاية الاحاد بينهما كما في نحو الضابط
 ٥٥

قتل مفهوم ضرب بالتشبيه مفهوم ضرب
 بمفهوم قتل في شدة التأثير يشبه
 الضرب بالقتل واستعار له القتل
 ويشته منه قتل فيستعار قتل بتفصيله
 استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات
 وعلل القوم ذلك بما فيه حياء ولا قتل
 تلك الرسالة بمتقينة لكن نحن نعلم
 لك ما هو من مواهب الواعظ قريب
 الي الا فيهم فانه قريب المسلك غيبت
 بعيد المرام وهو ان المشتعار مرسوعة
 بوضعين وضع الماوه والهيئات فاذا كان
 في استعارتها لا تقير معانيها للهيئات
 فلا وجه لاستعاره الهيئة فالاستعارة
 فيها انما هي باعتبار موادها فيستعار
 مصدرها لتستعار موادها بتبعها
 استعارة المصدر وكذا اذا استعار الفعل
 باعتبار الزمان كما يعبر بالماضي
 بالماضي ليكون تتبعه التشبيه القوي
 في المستقبل بالماضي في الماضي في
 الوقوع

فيستعار له ضربا فالاستعارة استعاره
 بالهيئة وليست بتبعية بل اللفظ بتمامه
 مستعار بتبعيه استعارة الجذ فاذ اردت
 تحقيقا تركناه لصدق المقام لا لصدق
 بالالكلام فعليك برسالة الفارسيه
 المعمولة في تحقيق المجازات قال في حواشي
 هذه الرسالة اعلم ان الاستعارة في
 الفعل انما تنصور بتبعية المصدر
 وتخرب النسبة الداخلة في مفهومه
 الاستعارة تبعا على قياس الخ ففان
 معناه نسبة مخصوصة تخرب فيها الاستعارة
 تبعا لان مطلعا النسبة لم يشتر من معنى
 يصاح ان يجعل وجه شبه في الاستعارة
 بخلاف متعلقات الخ وفي فائها انواعه
 مخصوصة لها احوال متشعبة ثم ان
 الاستعارة في الفعل على قسمين احدهما
 ان يشبه الضرب الشديد بمثلا بالقتل
 ويستعار له اسمه ثم يشته منه قتل
 في الماضي بغير تشبيه يدور الثاني

ان يشبه الطرف في المستقبل بالاضرب
 في الماضي مثلاً في تحقق الوقوع فيستعمل
 فيه حرف فيكون المعنى المصدرى اعني
 الفرق موجود في كل واحد منها بقية
 منها مفاير لقيد الاخ فصح التشبيه
 لذلك كذا افاده المحقق عصب الملة واليون
 في الفوايد الغياثية ان الفعل يدل على
 النسبة ويستدعي حدثاً وزماناً والاستعارة
 متصورة في كل واحد من التلاش
 في النسبة كهنم الامير الجند وفي
 الحدث مخرب بشرهم بعد اب اليهم هذا
 كلامه تامل فان فيه اشارة على النسبة
 الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة
 دون النسبة في التعبير عن المستقبل
 بلفظ الماضي فافهم امربا التامل لخفا
 القول للنسبة في هزم الامير الجند و
 ناري اصحاب الجنة فانه كما يصح تشبيه
 نسبة الهزم الي الامير بنسبة الهزم
 الي الجنة والاستعارة في قوله

الاستعارة

الاستعارة في احد الصور ثين للنسبة
 دون الاخ في تفرقة من غير فارق ولسم
 يلتفت الي ما هو اهم من ذلك من ان الحق
 من القولين ايسر ونحن نقول الحق ما ذكره
 الشريف المحقق لكن لما ذكره اما الاول
 فلان الفعل موضوع للنسبة الي الفاعل
 مجازياً كان او حقيقياً وليس في هزم
 الامير الجند مجاز لفوري واما الثاني
 فلان نسبة الفعل انواع نسبة الي الفاعل
 وهو نسبة مخصوصة ونسبة الي المفعول
 ونسبة الي المكان الي غير ذلك وكل منها
 نوع مخصوص له لوازم مخصوصة يصح
 ان يشبه بها باعتبارها لكت هذه المناقشة
 مع العلامة ليس في المثال وهو قوله
 هزم الامير الجند للاستعارة في النسبة
 اما لقطع النظر عنه فالحق مع
 العلامة لان الفعل قد يوضع للنسبة
 كخواجه وهو مشبهة بصفتان تصح
 لان تشبيههما في الرجوع وقد يوضع

في لغة

للنسبة الاخبارية وهي مشتقة بالمطابقة
والامطابقة ويستعار الفعل من احدا وهما
كاستارة رحمه الله رحمه واستارة هـ هـ
فليست مقعدة من النار في قوله صلى
الله عليه وسلم من تعذر علي الطوبى
فليست مقعدة من النار للنسبة هـ هـ
الاستقبالية الخبيرة غارة بمعنى يتبع
مقعدة من النار صرح به في شرح المثلث
و بعد جريها في متعلق معنى الحرف ان
لا حرف فاي لا كان متعلق بمعنى الحرف ظاهرا
فيما هو معنى فيه محو لا بتبعية حتى ده
توسم صاحب التخليص انه محروك
فسره تحقيقا للحقا ورد الخطا المطلق
فقال والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر
به من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه
من الاشتغال والتعليق والموضوع لانه
الحرف في هذه المعاني المطلقة في
المبهورات لكن الواجب شرط الاستبارة
في جعله في محققا من غير ان يكون
لزمهم

لزمهم كون الحروف مجازات لاحقا
ليها وبعض من وقع لتحقيقه جعله هـ
الموضوع له الجزييات المخصوصة وجعل
تلك المطلقات تغيرات للجزييات احضرت
بها عند الموضوع لهما ولكونه الحق
الحقيقي بالاعتبار اختاره المصنف لهما
معها لهما المعنى الحرف ولم يجعلها معاني
الحروف وتحقيق الاستقارة في الحرف
ان معانيها بالعدة استقالاتها لا يمكن
ان يشبه بغير لان المشبه هـ
هو عليه بجملة اركة المشبه له
في امر فيجرب التشبيه فيما يعبر به
عند ويلزم بتعبية الاستقارة في التفسير
الاستقارة في معاني الحروف ومن الحروف
التي اشبهت في هذا المقام هذا ولم يقتضوا
الحجاز المرسل الي اصلي والتبني على قياس
الاستقارة كنت لهما يشعرب ذلك كلامهم
قال في الاختار ومن امثلة الجان المرسل
قوله فاذا قرأت القرآن فاستمعوا له

استعملت قرأت مكان اذ القراءة لكوت
 القراءة مسببة عن اذاتهما استعمالا مجازيا
 يعني استعمال المشتق بشبهة المصدر
 وحرر في شرح التخييل ان يكون نطق
 في نطق الحال بكذا مجازا مرسل
 وله باعتبار ان الدلالة لا رمة للنطق
 فافهم يريد انه بين علاقة المجاز بين
 معني المصدر بين دون الفعلين ويشعر
 ذلك باعتبار العلاقة بين المصدرين اولا
 وفيه بحث لانه نبيه علي ان العلاقة
 باعتبار اجزا معني الفعل دون كل جزء
وانكر التبعية قدم المفعول لا
 من وضع الظاهر موضع المضمير لكان
 لا لتباس فوضع موضع الضمير
 لان الضمير كان متصلا واجبا للتقدم
 علي الفاعل لعدم تقدم الاتصال فادخله
 فانه لكنه جليلة وقضا لا استخراجها هـ
 السكاكي ورد هذا الي المكنية لا ير
 نفسها الي المكنية بل جعل في المكنية
 مكنية

مكنية و يرد نفسها الي التخييل
 ولما كان المتصور مبني على انما استقره
 لتظهر بيانه فان قلت لا وجه لانكار
 التبعية عاينته اخراجها عن كونها ممكنة
 متيقية اذ احتمل كونها مكنية لا يرفع
 احتمالها قلت يزج المكنية عدم كونه
 تابعة لا اعتبار استعارة اخرى ولا اعتبار
 المخرج منكر عند ذوي القول الراجح
 ونبه المصنف فيما بعد علي كون الانكار
 انكارا مبني علي الترجيح ان لا علي البطمان
 لم كنت ذاتية **الفريدة الثالثة**
ذهب السكاكي الي انه ان كان المستعار

له محققا حسا وعقلا فالاستعارة هـ
حقيقة لكون المستعار له محققا متيقيا
والاقتضائية لبنا المستعار له علي
 التوهم والتخييل وهذا زبدة فاذكر
 السكاكي والافاق القسمة التي تستعار
 من كلامه ثلثية تحقيقه وتخييله
 في تخيله في نفسه او كما كانت المحسنة
 في نفسه

قوله او عقلا الحاصل ان في الدماغ ثلاث في
 تخويل في مقومه وتخييل في وسطه وتخييل
 مرخلة فالذي في المقوم فيه قوة وخزانة وال
 في الوسط فيه قوة فقط والذي في الموضع
 وخزانة فالقوة التي في المقوم تسمى المحسنة
 المشتركة وهو كالوقت والحواس الخمسة
 هي الوقت والشم والسمع والبصر والذوق
 في ذلك الحوص وخزانة الخيال واليد في
 ما في ذلك الحوص فقايرة الحس المشتركة
 اذ ركنه الحواس الخمسة وصنعة وخزانة
 فيه وخزانة الخيال فقايرة حفظ ما في
 الحوص من الصور والقوة التي في الوسطة
 متصورة وقايرة تفكر التركيبات وترك
 يقات والقوة التي في الموضع تسمى الروا
 وقايرة تفكر الجزيئات كعداوة زير مثلا
 وخزانة الحافظة تدبر فالاقسام حصة
 وقد نظمهم بعضهم في قوله
 امع شربكامن خباله وانصرف
 عن وهمه واحفظ لذلك واعلم

لها يخرج عنهما جمل ما القسمة الخطار
في الحقيقة والتحيلية مستكشف **للح**
حقيقتها اي التحيلية وهي البات لان
المشبه به للمشبه اشارة الى ما سيذكر
من انهما القرينة للاستعارة المكنية كما في
اظفار المنية فان في الاظفار كما استعملت
في امور تخيلت وتوهمت في المنية تشبها
بها الاظفار بعد تشبيهها بالابح وتزليها
منزلة الى ما ياتي من تزيينها بانها تعسف
لان القرينة حاصلة بمجرد اثنان الاظفار
الحقيقية لها مجازا افتوهم صورة تشبها
بالاظفار فيها واستعمال الاظفار
فيما التحيل القرينة المكنية خروج
عن الطريق المستقيم **القرينة الرابعة**
الاستعارة ان لم تقترب بما يلزم
شيئا من المستعار منه والمشتاب
له في مطلقه المراد بالاملاء او تزان الاقتران
بما يلزم مما سوى القرينة كـ
بمبيد واما القرينة
المستعار

المستعار له بل تقترب بما يلزم المستعار
له فلا توجد استعارة مطلقة لا يقال
الاستعارة باعتبار القرينة لا تقترب
بما يلزم المستعار له بل تقترب بما يلزم
ما يصير مستعارا له باقتران القرينة
لانا نقول الاستعارة تحقق بالقرينة
المانعة عن ارادة الموضوع له وملازم
المستعار له بالقرينة المعينة فالاستعارة
باعتبار القرينة المعينة تقترب بما يلزم
المستعار له فلما بد من التقييد بخورايت
اسد الاول تقييده بالوصف بالروي
ليلايتروهم ان الاطلاق مشروطا بشا
القرينة **وان قرنت بما يلزم المستعار منه**
فرضحه خورايت اسد له ليد البرملي وزن
علم الشعر الملتق بعضه ببعض جد والبد
شعر الاسد المتدبر على رقبته ويقال للاسد
دولة والبد كعنب جمعها اظفاره جمع ظفر
لر تلم من التقليل بمعنى القطع جعله قوله
له ليد تزيينها ليد فيا يلزم المشبه

به ومن خرامه وكذلك اظفاره لم يعلم
لان عدم تقليم الاظفار اخص به يقال
في اظفاره لم تقم تشابهه بغيره لان الوصف
بعد تقليم الاظفار انما ينقار في ما هو
من حالة تقليم الاظفار وهو الانسان
لانا نقول انهم تشابهه بالخرى بد باعتبا
اصل اللغة باعتبار ما هو المراد المتعارف
من تقليم الاظفار لانه كناية عن القوة
علي ما ذكر في شرح الكشاف يقال
فلان معلوم الاظفار يعني ضعيف
وان قرنت بما لا يتم المستعار له فحسب
ليخرج يد هاتيت بعض مبالغة
في الاستعارة لانه عار به ذكر ملايم
امثله بعد من يجري في اتحاد الذي
في الاستعارة ومنه تشاء المبالغة **وانت**
استلها على السلاج وقد جمع الترشيع والتزيد
كما في قوله **استلها** اي استلها اي استلها
له ليد اظفاره لم تقم تشابهه بالخرى بد باعتبا
قام السلاج كناية عن القوة والمقدور في الترميم

من التقديري

من التقديري بالانفاق المجهدة مبالغة
في التقديري من الرمي كانه رمي بالاحم ٥٥٥
فالترسيم اعتباري **والترشيع السلاج**
٢ **الحالة على التحقيق المبالغة في التشبيه**
اسناد الابلية الى الترشيع مجازي من
قبيل الاسناد الى السبب والافا لا يفسر
من البلاغة هو الكلام ومن المبالغة
هو المتكلم **٢** **اطلاق ابلغ من التجريد**
وقد اشرنا الى وجهه في تشبيه وجميع
التجريد الترشيع في مرتبة الاطلاق
لتساوقها بتنازها واعتبار الترشيع
والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعداد
فلان قد قرينة المعجزة تجريد الخوف
رايت اسدا يرمي ولا قرينة المكسبة
ترسحا **٢** **الهم يوجد استعارة مطلقة**
ويستعار من كلامه انه يولم يشترط زيادة
الخرى بدو الترشيع على تمام الاستعداد
لما ان التحليله ترسحا وليس كذلك
مطلقا **٢** **الترشيع ذكر ملايم المستعار**

منه والمستعار منه في المكنية المشبه
على مذهب السكاكي نعم تكون كذلك
على المذهب المختار **الفريضة الخامسة**
الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته
تاجعا في الذكر للتعبير عن الشيء بلفظ
الاستعارة من باب الاستعارة لا يقصد
ان يثقل بلفظها كانه نقل لفظ المشبه به
رديفه الى المشبه ويجوز ان يكون
مستعار من ملأيم المستعار منه للملايم
المستعار له ويكون ترشيح الاستعارة
بجسسه انه عبر عن ملايم المستعار بلفظ
موضوع للملايم المستعار منه ولا يخفى
ان هذا لا يختص بكون لفظ المستعار
منه مستعار بل يحقق الترشيح بذلك
التعبير على وجه الاستعارة كان او على
وجه المجاز المرسل اما للملايم المذكور
او المفيد في المشترك بين المشبه والمشبه
به في انه يشتمل على ذلك في الجحدري ان
يكون باقيا على حقيقته او مجازا عنها
يللايم

١٢
يللايم المشبه به فيجتمع الحق يد والترشيح
وكتبت الوحيين بل الرجود قوله
واعتصموا بحبل الله حيث استعير حبل
للمعهد **لمشابهة العهد بالحبل في**
كونه وسلة في ربط شي بشي و
اعتصم وهو التمسك بالحبل **ترشيحا**
اما باقيا على معناه او مستعارا للترشق
او مجازا مرسل في الترشق بالعهد
لعلامة الاطلاق والتقيد فيكون
مجازا بمرتبين او في الترشق كانه
قبل تقرب العهد الله وحيد ملأيم
الترشيح والاستعارة ترشيح لاخر
فتأمل ولا يخفى ان الترشيح يذكر للملايم
للمشبه به بعد شموله لذكر الملايم
للمشبه بلفظ ملايم للمشبه به وكانت
أخذ مما ذكره الشارح المحقق في
شرح التلخيص ان استنطقت من كلامه
المكشاف انه قد تم بحسن قرينة الاستعارة
بالمشبه به ذكر الملايم المشبه بلفظه

صلايم المشبه به فيما ذكره في قوله
تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد
وستذكر تفضيله وما عليه فيما سيذكره
في التمثيلية **الفريدة السادسة المجاز**
المركب وهو المركب المشتمل في غير ما وضع
له لعلاقة مع فريضة كما المغير اي كقريضة
المغذ في كونها مانعة عن اعادة الموضع
له فيصدق التعريف على مجموع اعتصموا
بجل الله على الاحتمالين لانه اذا استعمل جزء
من اجزاء المركب في غير ما وضع له فقد
استعمل مجموعا في غير ما وضع له لان الموضوع
له المجموع مجموع امور ووضعه لا اجزاء
وفي شاعرية مجموع المركب استعارة كما لا
يخفى على من ليس في معرفة الفن ه ه ه
كما المستعير من الفز وكذا ايصدق
على مجموع قولنا في رحمة الله اي
في الجنة فمع ان في جعله مجازا مركبا نظر
والحاصل ان المجاز المركب يختص
بالتمثيلية والخبر المشتمل في الاستعارة
والاستعارة

12
والاستعارة المشتمل في الخبر ولا يشتمل
ما تجوز في احد الفاظه ان كانت **علاقة**
غير المشابهة فلا يسمى استعارة في
حواشي وببسي مجازا مرسل العدم
تصريحهم هذا والشرطية خبر لقوله
المجاز المركب وما بينهما اعترض
بالاوازيهم في التسمية بالاستعارة
انه يسمى باسم اخر بل يكاد ان يسميه
انه يسمى تمثيلا بغير طسمية الاستعارة
مع انه لا يسمى باسم بل مما قاله
القوم واعترض عليهم الشرح المحقق
في شرح التلخيص بان المجازات المركبة
كثيرة كما اخبر المستعمل في الاستعارة
فلا وجه لحصل المجاز المركب في الاستعارة
التمثيلية وكذا نقول لا تجوز في شيء
من التمثيلية من حيث الاستعارة التمثيلية
بل هي على ما كانت عليه قبل الاستعارة
من كونها حقايق او مجازا او مختلجان
بل التجوز في المجموع من حيث المجموع ه ه

بخلاف غيرهما من المركبات فان المركب في نفسه
 سواء ليسا من التجوز في احد ابعاده
 فلم يلتفت الي ذلك التجوز واكتفوا من
 بيانه ببيان التجوز في مفردة وهيئته
 المركب الخبير ١٢ انشاي موضوعه لنوع
 من النسبة في تجوز فيهما بنقلها الي النوع
 الاخر فيصير المركب مجازا بتبعيه ذلك
 التجوز بخلاف التمثيل نعم يتجمل ان التجوز
 في الهيئته التركيبية لم يدخل في شي
 من الاقسام فاما ان يتجوز في الكائنة
 المستعملة في التعريف وتجمل شاملة
 واما ان يترك بيانها للمقاييسه فان
 قلت انما يندفع بهذا ما ذكر من
 المركبات في مقام الاشكال لكان
 هناك ما لم يذكره من المركبات المقصود
 بها افادة انهم الخبير فان قيل كيف حفظت
 التوراة بقصد هذه افادة معني علمت
 انك تحفظ التوراة ولا تجوز في شي
 من اجزائه فهو كقولك تقدم رجله
 وتوض

١٢
 وتوضاخر في عينه قلت لعلمه عند من
 قيل ان قول مسلم من سئل عن السائل
 ويدر فيمن يدركي المسلمين فانه يعاد منه
 ان هذا الشخص ليس بمسلم لكن من غير الكلام
 ولا يصير اللغز به مجازا وللمص في هذا المقام
 ما تشبهت تعني عنهما ما ذكرناه لكن تتعللها
 ليكون شرحا جامعها لخواصه رعاية الحق
 ما كثر به وهي هذه اجز المركب المستعمل
 تمثيليه وان كان لهما مدخل في اشتراحه
 وجد الشية ١٢ انه ليس في شي منها
 علي انفراد تجوز باعتبار هذا المجاز
 المتعلق بمجموعها بل هي **باقية**
 علي حالها من كونها حقيقة او
 مجازا اما ١٢ وكما المثال المذكور
 واما الثاني فكما الرعب في الكلام المذكور
 عند التقديم او التاخير او الرفع بل لفظ
 مجازي وكما في قوله تعالى ختم الله
 علي قلوبهم اذا جعل الختم استعارة
 لا حذات حقيقة ما شئت من قول

في

تمثيلية نحو ان اراك تقدم رجلا وتزجر
الخر ولي فيه بحث فان الاستفارة المركبة
التمثيلية على ما صرحوا به يجب ان يكون
وجه التشبيه ههنا منتزعا من عدة
امور وكذا الطرفان يجب ان يكونا ههنا
منتزعين من مجموع اشياء قد تضامنت
وتلاصقت حتي عادة شيئا واحدا فيقع
في كل من الطرفين عدة امور بما يصح
وجه التشبه فيما بينهما اظاهركن يلية
اليه ويركون المثال المذكور كذا
بحث ولا يشتهر عليك ان نحو ان اراك
الخ غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي
نعم القول بمثل هذا النوع من المجاز
في مثل هذا التركيب نسبة العلامة عند
الملة والدين في القوايد النياتية وشرح المختصر
الي الاصام عبد القاهر وذكر الفاظ التفتار
ان ان كنهين قبل العبد القاهر في الفايه
من عالم البيان لكنه ليس بعبد في مذكره
من البحث مستدحج بانه لو قصد تشبيهه غير

الفاعلي

الفاعلي بالفاعلي المصاحف اياه في التلبس
واسند الفعل اليه كما هو المشهور لم يكن
يجوز في اللغة فضلا عن ان يكون مجازا
مركبا اما لو قصد تشبيه التلبس
في المجاز العقلي الذي هو عبارة عن مفهوما
المركب من غير قصد الي جنس من الاجزاء
خفا في انها تشبه اشيا با شيئا قد تضامنت
وتلاصقت حتي صارت شيئا واحدا او حينئذ
يكون مثل قولنا ان اراك تقدم رجلا
وتزجر اخري ولا يلزم من تشبيه هذا
الا اعتباريا القول المذكور كمن القول
المذكور مستعملا في التلبس الغير
الفاعلي فلا يخفى ايضا ما ذكره بقوله
لا يشتهر عليك ان نحو ان اراك غير
مستعمل في التلبس الغير الفاعلي
وهما يريد ما ذكرنا ما نقله ان
انه قال ذكر قال المحقق انه لم يقل
احد لكنه ليس بعبد فانه يشير الي
انه توجيه المركب المذكور غير ما هو المشهور

نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخر
 ظاهرة وتؤخر رجلا اخر ولا يحصل له
 بل اخر يهتد تارة اي اني اراك تقدم
 رجلا وتؤخر اخر اي تتردد في الاقدام
 الجماعة والحق على الامر والاحكام بحسب
 وحار يرف النفس عنه لتدرب اي سببا اخرى
 هكذا حقق المثال فانه في التحقيق الوقوف
 لا جل ولا يدوب عليك انه لا يمكن الحكم
 على مفهوم الجملة كما لا يصح على
 مفهوم الفعل والخرق فلا يصح فيه
 التشبيه الذي هو مبني على استقارة بل لا بد
 من التشبيه فيما يسدب التشبيه
 فيه الى التشبيه في مفهوم ذلك المركب
 كان يميز التشبيه في مفهوم الجملة
 او في الحقيقة المستترة منها فتكون
 الاستقارة اي فيها تبعية وقد خلت
 عن الايمان اليه كلام القوم وما يحتاج
 في الصدور ولا يحده في صدره الصدور
 ان قوله في اراك تقدم رجلا وتؤخر اخر

تارة
 تلك الرجل
 تارة مع

سببا

حسب عن التردد فيتحتمل ان يكون المخور
 باعتباره فيتحتمل المجاز المرسل في المجموع
 من غير تصرف في الاجزاء كما لا يستقار
 العقد الثاني في تحقيق معنى الاستقارة
 بالكنائية اتفقت كلمة القوم الظاهر
 كليات القوم لانه لا اتفاق من فاعل متدد
 الا ان يقال قصد بتوحيد ما اولى الفة
 في الاتفاق حتى تجاوزت الى الاتفاق وسلا
 بعد ان يقال ان اسناد مجازي ومقتضيه
 اتفقت القوم في كلمتهم فانهم وجه
 الكلمة في فاعليهما على انه اذا شئبه
 اخر باخر من غير تصرف بتشبي من اركان
 التشبيه سعي التشبيه المراد بالتشبيه
 ما لو اتى بالتشبيه كان مشتركها اما ذكر
 لكونه مشتركها فان التشبيه في الظاهر التشبيه
 ليس كذلك انه ليس في ركنه وهذا الكلام
 تشبيه بالتشبيه من موقوف الى ما مضى
 الاطلاق في الشرط المذكور فيقول
 زيد في جواب من قال من يشبهه

ليست

مع انه ليس هناك استقارة بالكنائس
فاخرجه بقوله **و دل عليه** اي علي ذلك التشبه
بذكر ما يخص المشبه به لا يثبت في قولنا
ينقصون عرصة الله اذا اريد بالانقصان
الفقد فانه لم يدل علي التشبيه فيه بذكر
ما يخص المشبه بل بذكر ما يخص المشبه
بلفظ ما يخص المشبه به **لا ان يتكلم**
بما ارادوا ان لا يخفى علي مثلك وفي شمول
البيان للاستقارة بالكنائس علي مذهب
السكاكي فانه من مبني الكنائس في مذهبه
علي تناسي التشبيه كما هو مقتضي
الاستقارة فليس الدلالة بذكر ما يخص
التشبه به علي التشبيه بل علي دعوي
تقرر **لا تخاف** حيث لا يقصده بالادعوي
بل يعمل منه بالثبوت ويعبر عنه
بالاستقارة **ولا في شموله** الاستقارة
بالكنائس علي مذهب الخنار اذا الدلالة
بذكر ما يخص التشبه به علي لفظ الاستقارة
للمشبه **لا علي التشبيه** فانه ان يقال
اذالم يذكر

اذالم يذكر من اركان تشبيه شي بشي
بغير المشبه وذكر معه ما يخص المشبه
به كان هناك استقارة بالكنائس اي
اقوالهم اي اختلفت اقوالهم من قولهم
اضطربت جبل القوم بمعنى اختلفت كلما
وليس بمعنى اختلفت كلما لهم كما هو
احد معاني **لا اضطراب** لعدم اختلاف
قول السلف و **لا ولي** ان يقول اختلفت
اقوالهم الي ثلاثة حتي يتبين وجه قوله
و لتظهر عندها في ثلاثة فليزده وبعد
لم يتبين حقا وجه قوله **من يلة** بفرقة
اخرى اي مجموع لا يراها فريده اخرج وكانه
متحدث و **لا لم نجد** التذييل بهذا المعنى
في اللغة **ليمان** اندهل **يجب ان يطوي**
المشبه في الاستقارة بالكنائس مذكور
بلفظ الموضع له **لا الفريدين** الوفا
ذهب السلف يريد به من قديم السكاكي
في معنى اللغة من تقدم من ايايك
واقترانك وكافه في غير هذا العلم

ظاهرة وان سلم على وجه كبريتها استقامة
في الرد التبعية اليها يجعل قريتها
استقامة بالكناية وجعلها قريتها على
عطس ما ذكره القوم في مثل نطقين
الحال من ان نطق استقامة لذلك
والحال قريته ويزد عليه اما من الرد او
الورد ان لفظ المشبه لم يستعمل اليه في معناه
ولا يكون هو استقامة ان لا استقامة عندهم
مطلقا قسم من المجاز وهذا لا يرد على
تفسير الاستقامة بالكناية وهذه
بشيء قوي لم يحكم حوله ففها **ح**
جما يلحق ان يصفى اليه ونحن دفعنا
في رسالتنا الميمولة بالفارسية
في الاستقامة وقوله وهو قد صرح بان
نطق مستقام بالامر وهو فيكون
استقامة والاستقامة لا تظهر انه بالانصب
عطس على نطق في الفصل لا تكون التبعية
فيلزم القول بالاستقامة التبعية ايراد
في رد التبعية الى الكني عنها نقلا
لما قام

الاشياء ونقر بها الى الضبط كما صرح
به في الكلام نشر على ترتيب الف وحاصل
الامر انك لم تستغن بالرد عن اعتبار
التبعية انك جعلت الف من استقامة الامر
الوحي لئلا تذكرته في الاستقامة
التخييلية وهذا لا يرد مما لم يذهب عن
السكافي ويمكن دفعه بوجهين احدهما
انه يفترض على القوم بانهم لو قبلوا
الاعتبار في التبعية لصارت استقامة
بالكناية واستغنوا عن اعتبارها لانهم
يجعلون الاستقامة التخييلية اثبات لازم
بشيء به للمشبه مع استقامته في حقيقته
ولا يشعركلامه بانه يرد بها الى استقامة
بالكناية والتخييلية على مذهب
بل من ينظر في كلامه يعرف **الاشياء**
كلام مع القوم ثانيا اذ جعل الاستقامة
التخييلية للصورة الوهمية لتكون حقيقة
بأنهم الاستقامة في الغاية قبل رد التبعية
فلم ان يقول عن القول في هذه الصورة

المذكور لان النفع فيه اكثر من رعاية
 شدة المناسبة في اطلاق الاستقارة ولا
 يخفى ان المناسب يحدث له التبعية بعد
 تحقيق معنى التخييلية عنده فان مبني الزر
 عليه كما لا يخفى **الفريدة الثالثة ذهب**
الخطيب اي خطيب دمشق الي انها التشبيه
المضمر في النفس وج فلا وجه لتسميتها
 استقارة وان كان كونها كناية غير خفي
 ونجدة ايضا ان ذكر لازم المشبه به كما يزيد
 اي التشبيه يرمد اي الاستقارة والاستقارة
 ابلغ فلما وجه المقبول عما حققه القوم من
 الاستقارة وان عرفت ان اقرال الثلاث
 فاستمع قلنا نختص رابع ارجوا ان يكون
 ممن ليس لما اعطاه مانع وهو ان الاستقارة
 بالكناية من قروح التشبيه المقلوب
 كما يجعل المشبه مشبها به مباينة
 في كماله في وجه المشبه حتي يتحقق ان
 يلحق المشبه به كقول **هـ** ولما انقح
 كان غيرة **هـ** وجه الحقيقة حين يتبع
 كذلك

كذلك يستعار اسم المشبه للمشبه به
 فيكون غاية المبالغة في كمال المشبه
 في وجه الشبه كما في اظفار المنية والمراد
 بالمنية السمع ويجعل الكلام كناية
 عن تحقق الموت بل لا ريبه وثبت المنية
 اظفارها بغلان بمعنى تثب السمع
 اظفاره به كناية عن موته لا محالة
 وج لا يجوز في اضائة الاظفار الي المنية
 ولا اشكال في جعل المنية استقارة ووجه
 تسميتها استقارة بالكناية في غاية
 الوضوح **الفريدة الرابعة** يشبه
 في ان المشبه في صورة الاستقارة بالكناية
 لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما
 في صورة الاستقارة المصروفة وانما الكلام
 في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له
 والحق عدم الوجوب لجواز ان
 يشبه شي بامرئ ويستعمل لفظ احدهما
 فيه ويثبت له من لوازم الاخر قد اجتمع
 المصروفة والمكنية مثله قوله تعالى

فأقبح الله لباس الجوع والخوف يستعار
 من هذا البيان انه اختلف في جواز ذكر
 المشبه بغير لفظه ولم يشر عليه بل قال
 الشارح المحقق في شرح التلخيص والاي يخرج
 من كلام القوم في هذا الآية انه في لباس
 الجوع استعارته احدى ما تضر بحبه
 والآخر يمكنه فانه ما عشي ١٢ استعاره
 عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث
 ١٢ شتمه باللباس واستعير له اسمة
 ومن حيث الكراهية بالطعم المر السبع
 فتطون استعاره مصرحة نظرا الى ١٢ اول
 وممكنة نظرا الى الثاني وتكون ١٢ اذ في
 تحيد وتحقيق ذلك ان ١٢ استعاره بالكناية
 ان كانت تشبها مضمرا في النفس فلامه
 مانع من كونه المشبه في التشبيه مذكورا
 مجازا وان كانت المشبه به المرصود البينة
 المستعار للمتشبه فلام مانع ايضا في ذلك
 من ذكر المشبه مجازا وان كانت المشبه
 له استعاره للمتشبه به كما هو مذهب
 السكاكي

السكاكي فحتمه نذره على صحة الاستعارة
 من المستعار فان صحة صح ولا فلا القصد
 الثالث في تحقيق قرينة ١٢ استعاره بالكناية
 وما يذكر زيادة عليها من ملامات
 المشبه به في غور ذلك محالب المنيه نسبت
 بفلان فان المحالب فيه قرينة ١٢ استعاره
 وهو جمع محلب بكسر الميم وفتح الهمزة
 اما بمعنى ظن كل سبع طيرا كان او ماشيا
 او هو طار يصيد من الطير والظفر كما لا
 يصيد ونسب محفر جمع محفر علق من زيادة
 على القرينة وفيه خمس قرائد الفريدة
 الاولى ذهب السلف بسوي صاحب الكشاف
 الى ان ١٢ من الذي ثبت للمغربة من
 خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي
 وانما المجاز في ١٢ ان يفهم البيان التوشيح
 والتحليلية وليس كلام السلف هه
 فيما راينا الا في التحليلية وايضا لا يصلح
 على عمومته قوله **وسيد المتعارفة**
تخييلية يجب تخصيصه ١٢ مما لا ينتهي

الاستقارة ٧٨ به وتسميته استقارة
 لانه استقير ذلك الاشياء من المشبه
 به للمشبه وتخييلية لانه خيل ثبوتته
 للمشبه به ادعا اتحاد مع المشبه به
 وقرله وانما المجاز في الاشياء ووجه التسمية
 ليس موجبا للتسمية حتى يتجه ان الزايد
 على القرينة ايضا شاركتها في كونه
 مستقارا تخيلا **ويخطون بعدم الشك**
المكثي عنه عنها واليه ذهب الخطيب
الفريديه الثانيه جوز صاحب الكشاف
 كونه استقارة تحقيقيه في بعض المواد ملزم
 المشبه كما في قوله تعالى **تعالى** **تعالى**
ينقضون عهد الله حيث استغیر الحبل
العهد على سبيل الكناية والنقض لا بطلان
 قال صاحب الكشاف شاع استعمال
 النقض في ابطال العهد من حيث سمي
 العهد بالحبل على سبيل الاستقارة لما فيه
 ان اشياء العصلة بين المتعاهدين
 قال الشرح المحقق لتلخيص قد استغند بانه
 ان قرينه

قرينة الاستقارة بالكناية لا يجب
 ان تكون استقارة تخيلية بل قد
 تكون حقيقية كاستقارة النقض
 ابطال العهد مذ كلامه فالقرينة
 مجردا لتعبير عن ملايم المشبه بما وضع
 للملايم المشبه به وبجريد التخييل باثبات
 النقض الحقيقي في الآية ايضا فعملها
 استقارة ابطال العهد من غير التفات
 الي هذا الاحتمال يشعر بانه ما امكن
 ذلك لا يلتفت الي ومناها هنا شامدا كره
 في الفريديه الرابعه ولا يخفى انه قرينة
 ضعيفة ليس فقد كونه معتبرة عند
 البلغاء فنقول ليحتمل انه يكون مراده
 صاحب الكشاف ان النقض بعد اثباته
 للعهد كناية عن بطلانه كما ان ثبت
 محالب المغية كناية عن الموت وان يكون
 مراده بشاع استعمال النقض في مقام
 افادة ابطال العهد ولا يخفى ان جعل القرينة
 مطلقا للتخييل اقرب الي الضبط بحسب دانسيه

٢٤
باعتبار الفريدة الثالثة
جوز السكاكي في كونه مستقلا رأينا
ما رأينا بآياتهم ان السكاكي جهل به
الاستقارة الخيلية مستقلة في امر
وهي توهمة المتكلم تشبها بمفهوم
الحقيقي ولم نعلم من غيره على
نسبة التجوز اليه بان يطرد
مذهبه التجوز دونه الترجيح
والتميين ويسمى استقارة وهو
ظاهر تخيلية انه مما قبله استعمال
المشبه في المشبه به ولا يخفى انه
نقص اي خروج عن سلوك الطريق
وانفراد عن كل رفيق وهو في السلوك
لا يلبق وذلك لان الحادة هي جعل
المنظرة تابعة للمعنى فجعل المعنى تابعا
للفظ خروج عنها كما السكاكي عدل
عما عليه طبيعة المعنى من اثنان المعنى
الحقيقي للملازم المشبه به للمشبه اليه
ان المتكلم توهمة صورة وهمية
واستقار

استقار لها لفظ الملازم للمشبه به
وأيدي داء اليه كما ترى بسري طلب
استعمال لفظ الاستقارة المعقولة في
اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ذلك
الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية
انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع
يشبه رادف المشبه به اي تابعه كان
باقيا على معناه الحقيقي وقد عرفت
منشاه وفيه بحث لجواز ان يكون
ذلك فيما لم يشع استعمال لفظ لادف
المشبه به في المشبه ٢ فيما اذا لم يكن
فانه الذي دل عليه بعوق عبارة
الكشاف وحيث قال شجاع استعمال
النقص في ابطال العهد ووجه ما ذكره
ان الاولي رعاية اسم الاستقارة اذا
لم يمنع جانب المعنى ويبا رضه
ما سبق ان جعل الجميع على نحو واحد
اذا لم يكن فيه كلثة اولي مع ان فلو
القرينة عند الضعف مطلقا يدعى



وكان اثباته له استعارة تخيلية
لا توهم صورة تشبيه اياه له علم
ما هو مذهب السكاكي له تم
خالب المنية اي كبقا خالب المنية
علي معناه الحقيقي او كاثبات الخالب
للمنية فردة علي كل تقدير الي ما هو
له اليك فليكنو السلام عليك هـ
وان كان له تابع يشبه ذلك **الرادق**
المذكور كان ذلك مستقار لذلك
التابع علي طريق التصريح فاحتمل
عند اربعة كثر اجميع حقيقة واقعا
الي استعارة المصروفة والحقيقة هـ
وكثر اجميع استعارة تخيلية و
نقسام الي الحقيقة والتخيلية
ولذا ان تريد اقسام ٢١ احتمالات
بما هي اياه كغير مرة الي ان حصل
لك ٢١ استقلال بان تجعل القرينة
مجازا من سلاسل الاعمال من عليك
يا اقبال واخذ له علي كل حال
الفريدة

٢٥
الفريدة الخامسة كما يسمى ازاد علي
قرينة المصروفة في الامان المشبه به ترشيحا
كذلك بعد ما اراد علي قرينة المكسبة
من الامان ترشيحا اليها لكون الترشيح
موضوعا لمفهوم مشترك بينهما وهو ما
الاستقرار منه ويقارن الاستعارة او
التشبيه بالمفهوم مشترك بينهما
وبين التشبيه والمجاز المرسل ايضاً
ان الاشتراك خلاف الاصل لا يشتمل
غير ضرورة وضرورة هذا فلك
تحصيل ذلك المفهوم بسهولة ما هـ
التبني اليك ولا يخفى انه ٢١ معنى لقوله
ما اراد علي قرينة المصروفة
ان ذكر ملايم المشبه به اجماع
ان يكون قرينة المصروفة حتم
بحاج محله الي تقييد جعله ترشيحا
بالزيادة علي القرينة ولا يكفي
في التقييد ان يكون زائداً علي
قرينة زائداً علي قرينة التخيلية

لا يزيد على قرينة المكنية فلا عقل ولا
 يخفى ايضا ان ٢١ مشترك بين المصروفة
 والمكنية لا يخص الترشيح بل يشمل
 التجريد ايضا بل ٢١ مشترك بين
 العنصرية والمجاز المرسل ايضا ٢١ ان
 يقال التخصيص في اصطلاحه
 فاعرفه وتسمه تجريد افاذا كانت
 الكلام ليس من قواع ٢١ سيما ويجوز
 جعله ترشيحا تخيلية و ٢١ استقارة الحقيقية
 لما استقارة الحقيقية فظاهر وكذا الخليل
 على ما ذهب السكاكي لان التخيلية
 عنده واما التخيلية على ما ذهب اليه
 السلف فلان الترشيح يكون للمجاز العقلي
 ايضا بذكر ما يلازم ما هو له كما يكون
 للمجاز اللغوي المرسل بذكر ما يلازم
 الموضوع له ولتشبيه
 بذكر ما يلازم المشبه
 به و ٢١ استقارة
 المصروفة كما سبق
 و ٢١ اولي

و ١١ اولي ترشا قوله والاستقارة المصروفة
 كما سبق او زيادة المكنية ووجه الفرق
 ما يجعل قرينة المكنية ويجعله نفسه
 تخيلا او استقارة حقيقية او اشباه تخيلا
 وبين ما جعل زيد اعليه ترشها فاعرفه باختصاصها
 اختصاصا ونفلا به فخير القرينة وما سواه ترشيح
 خص بيان ما ذكر يقال في الفرق
 بين قرينة المصروفة
 والله اعلم

تمت هذه
 النسخة
 امين
 تم

